

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 542 @

4003 محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الأنصاري التونسي اللواتي نسبة لقبيلة من جهات تونس المالكي نزيل طيبة ولد في جمادى الثاني سنة تسع وأربعين وثمانمائة بتونس كان والده من معتقدي الشيخ فتح الله وله انتماء للدولة فنشأ ولده فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره وتميز في الفرائض والحساب وشارك في الطب وغيره ثم تجرد وانسلخ من مخالطة الدولة وقدم مكة فدام بها قليلا ثم تحول إلى المدينة فقطنها وكان بها على خير واستقامة وانجماع وتردد لمن يلتمس منه ملاطفته بالطب على وجه جميل وهمة عالية كثير التلاوة في سبع خير بكر صباحا ومساءً ويحضر درس المالكي وغيره بل حضر عندي في سماع الموطأ وبحث شرحي للتقريب بالروضة النبوية ورأيت منه توددا وإخلاصا في المحبة وامتد حتى بقصيدته كتبه لي بخطه مع نثر وغير وأنشده لفظا وأول القصيدة المشار إليها .

(شكرا لسعيك إذا وافيت في الأثر % بما رويت من الأخبار والأثر) .

(محدثا بصحيح القول طالبه % في صورة شكلها تزهو على القمر) .

(سلكت في سنة الهادي طريق هدى % كنت الدليل بمن يهدي من البشر) .

إلى أن قال بعد التغزل النبوي .

(هل تسخ نفس بهذا يا مناطره % كما سخت للسخاوي نفس ذي فكر) .

(يحدث الجد في علم الحديث بما % قد خص في قدم من سيد البشر) .

(عناية الله وافته بصيبتها % فأنت أرضه الغالي من الثمر) .

(ما ذاك إلا بتوفيق الإله له % فلا يصلك إذا عتب إلى العمر) .

(ومن يكن حبله الموصول من مدد % محمدي نبال القصد في الطفر) .

4004 محمد بن علي بن أيوب بن إبراهيم أبو الفتح الرماوي الأصل المدني المولد المكي الدار ويعرف كأبيه بابن الشیخة ويقال له المدني لكونه ولد بها نشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وغيرهما وأجاز له جماعة وتكرر قيامه بالقرآن في كل سنة بحاشية الطواف وليس بالمرضي وأموره زائدة الوصف وما أظن هذا إلا من كثرة تهكم أبيه وإن مات عن إنابة وخير .

4005 محمد بن علي بن جابر أبو عبد الله الوادياشي ذكره ابن فرحون في تاريخه استطرادا

فقال كان من شيوخنا المباركين الذين صحبوا الولد ورعوه في ذريته ممن أفنى عمره في

السمع ثم الإسماع ويحرص على إسماع الصغار وأخذ

